

106415 - تأثر النبي صلى الله عليه وسلم بالشاة المسمومة التي أكلها في خيبر

السؤال

هناك شك عند البعض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد يكون مات مسموماً ، أو من أثر السم الذي قدمته له اليهودية ، فهل هذا صحيح ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"ثبت عند أهل العلم بأيام النبي صلى الله عليه وسلم وأحواله وسيره أنه أكل من شاة مسمومة لامرأة من يهود خيبر ، ثم نطقت الذراع وأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بأنها مسمومة ، فامتنع من الاستمرار في أكلها ، ولما كان في المرض الذي مات فيه كان يقول عليه الصلاة والسلام : (يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر ، فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم) رواه البخاري في صحيحه ، فلا وجه للتشكيك في تأثير ذلك السم في جسده صلى الله عليه وسلم بعد ثبوته في الصحيح وغيره .

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم " انتهى .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء .

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ... الشيخ عبد العزيز آل الشيخ... الشيخ عبد الله بن غديان ... الشيخ صالح الفوزان ... الشيخ بكر أبو زيد .

"فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء" (26/36) .